Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علـى هـذه السـمات يتعيـن وجود ثلاثة أنواع تركيبية من العلاقات لا تخلو جملة من حدوثها بين وحداتها المكونة، وهى:

أ-علاقات نحوية سياقية.
ب-علاقات تلاؤم دلالى.
جـ-علاقات تلاؤم صرفى.

فـإن كـل جملـة هـى بنـية عناصـرها هذه العلاقات المعنوية مجتمعة وبـناء علـى ذلـك يمكـن دراسـة الخصائص الأسلوبية الناتجة عن علاقة اللفظة المسجوعة بمفردات السياق فى ثلاثة مستويات:

أ-مستوى العلاقات السياقية النحوية.
ب-مستوى العلاقات السياقية الدلالية.
جـ-مستوى العلاقات السياقية الصرفية.

ويتصـل بذلـك دراسـة كيفـية احتضـان التراكيب للمفردات المسجوعة ثـم إعـادة إنـتاج معـناها مرة ثانية، وهل يسير هذا الاحتضان وفق القواعد المـنظمة لترتيـب الكلمـات علـى مستوى التركيب العربى مراعيا العلاقات التوافقـية بيـن عناصـر الجملـة علـى كـل مستويات الوصف اللغوى، أى علـى المسـتوى: الـنحوى، والصـرفى، والدلالى أم أن هناك أنماطاً طارئة مـن العـدول كالاتجـاه إلـى إحـداث علاقـات تخالفية مقصودة بين المبتدأ والخـبر، أو بيـن الصـفة والموصـوف مـثلاً. أو كحـدوث مفارقـات فى العلاقـات المعجمـية التركيبـية، وهـى ظاهـرة تـبدو على الخصوص فى المجـازات لغويـة وعقلـية. هـذا إضـافة إلـى ملاحظة العدول الذى قد يحـدث فـى السلسـلة السـياقية مـن جهـة الخـروج على القواعد المنظمة لترتيب الكلمات بتقديم وتأخير، وزيادة أو حذف أحد عناصر الجملة.

[أ] مستوى العلاقات السياقية النحوية

هـذا المبحـث هـو مـتابعة للعلاقـات السـياقية الـنحوية الناشئة بين الفاصـلة القرآنـية المسـجوعة والتركيـب الحاضرة فيه، وكيف تهيّأ للسجع أن يسـتقر فـى موضـعه مـن الصـياغة. وتـتحرك الدراسة وفى وعيها